جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
المرحلة الاولى

مادة اسس تربية

المحاضرة الثالثة

(التربية الصينية)

اعداد
م. خوله مهدي طالب
2025- 2024

التربية الصينية

الحضارة الصينية حضارة قديمة وعريقة ويتميز جانبها التربوي بما يلي :-

1-انها حضارة محافظة هدفت الى الحافظ على العادات والتقاليد الماضية دون المساس بها او محاولة تغييرها .

2-خضعت التربية بنظمها ومادتها واساليبها للتقاليد القديمة .

3-اتصفت بروح المحافظة ومقاومة التجدد .

الى ان جاء كونفوشيوس واوجد مفهوما جديدا للتربية والتي تهتم بدراسة الفضيلة وخدمة الاقارب وادب الملبس وغيرها وكان ذلك عن طريق (المدارس) التي كانت تهتم بنظام الامتحانات .

وال (كونفوشسية) ليست نظاما ولا هي نظام عبادة ، وانما هي نظام فلسفي يجمع بين الآداب السياسية والاجتماعية وبين الاخلاق الخاصة .

وتعتبر الكنفوشسية مفتاح التاريخ الصيني ومؤسسها (كونفوشيوس) ، استمدت قوتها من عقيدتين موجودتين في الصين وهما (البوذية والثاوية) . ولم يكن للصين ديانة رسمية ، بل كانت تعتمد على العقيدة الكنفوشسية .:وضع قوانين وشرائع مقدسة ، واهتم بالإنسان وفضائله وتنظيم شؤون حياته .ولد كونفوشيوس في عام 551ق.م اشتهر بحكمته ورجاحة عقله . كنفوشيوس : الذي كان اول من رسم طريق السلوك لكل فرد في المجتمع .

.ويمكن اعتبار التربية الصينية نموذجا للتربية الشرقية حيث امتازت :

1-تنشئة الافراد على عادات فكرية وعملية مرتبطة بالماضي وبالعادات الموروثة .

2-لم تهتم بتكوين شخصية الفرد المتكاملة لان هدفها هو نقل المعلومات اليه .

3-اتصفت الحياة الصينية بالرتابة والسكون نتيجة اعتمادها على الماضي .

4-كان التعليم آليا صوريا شكليا ، لأنها اهتمت بتعليم السلوك الانساني .

5-تدريب الافراد على سلوك طريق الواجب وخدمة النظام واعداد الموظفين للدولة وطبقة الحكام .

اما اهم اهداف التربية الصينية فيمكن اجمالها بما يأتي :

1-تدعيم القيم الاخلاقية .

2-تربية ابناء المجتمع ونقل ثقافته .

3-اعدادالقادة لتولي شؤون الحرب .

4-الوصول بإبقاء المجتمع الى طريق الواجب من خلال التربية والتعليم .

المراحل التعليمية في التربية الصينية : واهتم الصينيون بنشر التعليم وفتح المدارس ، الا ان التعليم فيها اتصف بالجمود وكانت المدارس فيها اولية وثانوية وعالية ، وكانت المدارس خاصة بالبنين ، ولم تكن هناك مدارس للبنات ، ففي المدارس الاولية يتعلم الاطفال القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وشيء من تعاليم (كونفوشيوس) وبعض الشعر ، فكانت طريقة التعليم تعتمد على التكرار والحفظ ، ومدة الدراسة كانت (3-5) سنوات .

ويتعلمون اما في المرحلتين الثانوية والعالية (الكتابات الفلسفية والدينية وتاريخ الصين والشؤون الحربية والزراعية والقانون والمالية والشعر وكتابة المقالات .

النتاج العلمي للصينين :::

ساهمت الصين القديمة مساهمة فعالة في تقدم الحضارة الانسانية ففي مجال :

(الطب) عرف الصينيون النبض واعتمدوه في التطبيب على العقاقير النباتية .

(الصناعة) اشتهروا بصناعة المنسوجات وخاصة الحريريات منها وصناعة الخشب والعربات والخزف والورق .

(الزراعة) حفروا القنوات وشقوا الترع لتوفير المياه اللازمة للزراعة .

(العمران) بنوا سور الصين العظيم ويعد اعظم ما خلفه الصينيون القدماء .

نظام المدارس في التربية الصينية :::

اشتمل نظام المدارس على ثلاث مراحل :

المرحلة الاولى : خصصت لاستذكار اشكال الرموز المختلفة وذلك بحفظ بعض النصوص وحفظ الكتب الدينية .

المرحلة الثانية : هي مخصصة للترجمة (يعني حل الرموز التي سبق وان تعلمها التلاميذ في المرحلة الاولى .

المرحلة الثالثة : خصصت لكتابة المقالات والموضوعات الانسانية . الى ان يحصل التلميذ على مهارة بهذا الفن لتمكنهم بعد ذلك الدخول الى الامتحانات .

وكانت الامتحانات المعيار لانتخاب موظفي الدولة ومن ينجح في الامتحانات يصبح موضع احترام الشعب وله الصدارة في الحفلات والاعياد ، وتجري الامتحانات تحت اشراف الدولة حيث تعهد ادارتها الى لجنة من كبار العلماء وتعقد في مراكز المقاطعات او في العاصمة وهي ثلاث مراحل :

اولا: امتحانات الدرجة الاولى :

1-تجري مرة واحدة كل (ثلاثة اعوام) في عاصمة المقاطعة .

2-يشرف عليها العميد الادبي ذو النفوذ التشريعي على المقاطعة بأكملها .

3-مدة الامتحان ما بين (18-24) ساعه .

4-يطلب من التلميذ كتابة ثلاث مقالات في موضوعات مختارة من كتاب كونفوشيوس .

5-نسبة النجاح هي 5% ويكرر الامتحان اربع او خمس مرات لانتقاء العدد المطلوب

6-الناجحون في هذا الامتحان هم فقط لهم الحق في اداء الامتحان في المرحلة الثانية .

امتحانات الدرجة الثانية ::

1-الغرض منها هو قياس قدرة الطالب على القراءة ومدى كفايته من كتابة الموضوعات الانشائية .

2-تجري مرة واحدة كل ثلاثة اعوام في عاصمة المديرية .

3-مدة الامتحان ثلاثة ايام .

4-تشبه امتحانات الدرجة الاولى من حيث الاسلوب والمنهج ولكنها اكثر صعوب وتكون شاملة .

5-نسبة النجاح تكون 1% وتكرر ثلاث او اربع مرات لانتقاء العدد المطلوب .

امتحانات الدرجة الثالثة ::

1-تعقد في العاصمة بكين .

2-مدة الامتحان ثلاثة عشر يوما .

3-تتكون قاعة الامتحان من (10000 الاف غرفة) وتخصص لكل طالب غرفة .

4-تتعلق الاسئلة بكتابات كونفوشيوس والادب والاخلاق والفلسفة .

5-عدم اشتراط اي سن محدد بدخول هذه الامتحانات .

6-الناجحون في هذا الامتحان يؤمل ان يكون من (التلاميذ) الضباط في الحكومة .

ومن اهم آراءه التربوية :

1-اكد على اهمية وجود المجتمع الفاضل ، الذي يسوده الحب والاخلاص والنظام .

2-اهتم بالنظام الاجتماعي والاخلاقي في المجتمع .

يكره الفوضى والخروج على النظام .

يكره الظلم والاستبداد .

5-اكد على اهمية دراسة التاريخ الصيني ليتخذ منه اداة لاصلاح الانسان .

6-كان يعارض الاباحية الموجودة في المذاهب المادية .

7-اكد على العلاقات الاجتماعية الخمسة (العلاقة بين الحاكم والرعية ، وعلاقة الزوج بزوجته ، وعلاقة الاخ بأخيه ، وعلاقة الصديق لصديقه ،وعلاقة الاب بابنه)

8-اكد على الفضائل الخمسة وهي (العدل، الاحسان، النظام، الحزم، الاخلاص) .

التربية اليونانية ::::

التربية اليونانية كانت ومازالت تحتل المقام الاول في تاريخ التربية فقد قدم الشعب اليوناني نتاجا ضخما من(الفلسفة والادب والشعر والموسيقى وعلم الاخلاق والتاريخ والهندسة والبلاغة وعلم الطبيعة وحب الانسانية) التي انتقلت الى حضارات اخرى عبر التاريخ .

والفلسفة اليونانية حظيت بالتقدير ونشأة نشأة طبيعية من خصائص الشعب اليوناني ومن الظروف الحضارية التي وجدت في القرن السادس ق.م في بلاد اليونان .لقد لعب الدور الجغرافي دورا في تحديد بعض خصائص الحضارة اليونانية بما يلي :

1-زيادة عدد السكان عن الحد التي تتحمله الموارد الاقتصادية مما دفع الكثير منهم الى الهجرة بحرا الى سواحل بعيدة واقامت مستعمرات على سواحل آسيا الصغرى وجنوب ايطاليا .

2-وعورة الاتصال بسبب الطبيعية الجبلية لليونان حال دون قيام وحدة قومية او سلطة مركزية تبسط سلطانها السياسي على جميع المدن فاصبح كل مدينة لها استقلالها الخاص وهو ما يسمى بنظام دولة المدينة .

3-قيام الحروب واستمرارها بين المدن الاغريقية فضلا عن الظروف الاقتصادية الصعبة وعدم قيام سلطة مركزية ، في حين كانت المستعمرات الاغريقية اكثر استقرار واوسع ثراء فمن الطبيعي ان تنشأ الحضارة في هذه المستعمرات .

4-الفردية هو طابع الروح اليونانية نتيجة التجزؤ التي فرضته الظروف الجغرافية وصعوبة الاتصال البحري هذه الفردية جعلت لكل مدينة يونانية شخصيتها المتميزة .

5-كانت الحضارة القديمة حضارة زراعية الا ان البيئة الطبيعية لليونان فرضت عليها التجارة البحرية ، مما ادى الى نشؤ القرصنة البحرية ، وتميز اليونانيون عن سواهم من الامم الشرقية القديمة **باحترامهم للعقل والنظم السياسية والاجتماعية والتربوية والفلسفية** . كما وتميزت التربية بروح التجديد والابتكار وروح الحرية الفردية مما اعطى المجال لنمو الشخصية الفردية في كافة جوانبها وكان هدف التربية هو الوصول بالإنسان الى الحياة السعيدة الهادفة وتحقيق الانسجام بين الكمال الروحي للفرد وكماله الجسمي .

وتقسم التربية اليونانية القديمة الى قسمين امتاز كل منهما بنظام تربوي له خصائصه واهدافه ووسائله بسبب اختلاف العوامل الثقافية والسياسية لكل منهما وهذان النظامان هما :

1-**التربية الاسبارطية:** تتمحور حول الاهتمام بالجسد دون الروح فهي اشبه بالتربية العسكرية .

2-**التربية الاثينية** : اهتمت بالإنسان وهدفها مساعدة الفرد على تحقيق النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية والروحية والنفسية .

نظام التربية في مدينة اسبارطة : تقع اسبارطة في سهل تحيط به سلسلة من جبال (يارون) **قسوة الحياة فيها دفعتها الى نمط من الحكم العسكري حتى تفرض سلطانها على من حولها من مدن تفوقها عددا وخصبا وحضارة، خاصة اذا علمنا ان الاسبارطيون ليسوا من السكان الاصليين وانما من الدوريين وهم قبائل من الشمال كان عددهم قليل مقارنة بالسكان الاصليين فلم يزد عددهم عن سبعين الف نسمه ،(هم من الاسرى التي جلبتهم اسبارطه وسخرتهم للخدمة لان الاسبارطي لا يعمل بالتجارة والصناعة والزراعة وانما كان متفرغا تماما للمهام العسكرية . ويقول المؤرخون ان قبائل الدوريين الذين اتوا من الشمال قد غزت اسبارطه وكان هؤلاء الغزاة يرون ان الحياة اما فتح او استرقاق لا ثالث لهما .**